

دور القائم بالإتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات

م.م. ميثم شهاب أحمد
كلية الإمام الأعظم عليه السلام الجامعة

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الشخص القائم بالاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي , والتعرف على مدى الاستفادة من هذه الشبكات حيث انها مصدر للمعلومات وتناقل المعلومات , كونها اداة يكمن من خلالها الاشباع المتحقق من استخدامه لها وهذه الدراسة تنتمس الى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاعلامي وقد جاءت الدراسة على النحو الاتي : يتمثل الهدف العام للدراسة في التعرف على الدور البارز للاعلام في عمل الشخص القائم بالاتصال بالصحافة العراقية وينبثق من هذا الهدف للباحث التوصل الى كيفية عمل الشخص القائم بالاتصال ودور الصحافة في ذلك.

* * *

المقدمة

ظهرت في الأونة الاخيرة أهمية دور الاتصال كونه عامل مهم في الحياة ومكمل الازدهار لها منذ زمن بعيد، ولعبت وسائل الاتصال دوراً كبيراً في نمو الفكر الإنساني وتقدم الحضارة الإنسانية، واتخذها كثير من العلماء والباحثين معياراً عند المقارنة بين الحضارات والشعوب المختلفة، بحيث يقاس مدى رقيها بمقدار ما أحرزته من تقدم في هذا المجال،^(١) كما برزت أهميته وفاعليته الحديثة مع زيادة التقدم التكنولوجي الذي جعل من العالم أشبه بقرية صغيرة، ولقد نتج عن عمليات التصنيع والحضرية والتحديث ظروف خاصة مجتمعية أدت إلى تطوير وسائل الاتصال الجماهيرية.^(٢)

إن الرسالة الإعلامية ليست نتاجاً لمجهود فردي، وإنما هي نتاجاً لنظام اتصالي شديد التعقيد، يُعرف بالاتصال الجماهيري الذي يضم مجموعة كبيرة من الأفراد، ويتطلب منهم درجة عالية من التخصص مصحوبة بقدر كبير من المنافسة في ظل ما يتسم به هذا النظام من تكنولوجيا صناعية معقدة، إلا أن هذا التعقيد والحجم الهائل للمؤسسات الاتصالية، لا يقلل من دور القائمين بالاتصال الذين يديرون العملية الاتصالية، ومن ثم يصبح القائم بالاتصال مزيجاً من نفوذ وتأثير الفرد في فريق.^(٣)

ونتيجة للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، برزت إشكاليات جديدة تتعلق بتحديد مفهوم القائم بالاتصال Communicator وموقعه في العملية الاتصالية ومهاراته وقيمه ووظائفه وأدواره كما برزت إشكاليات تتعلق باستخدام مناهج نظرية ومنهجية قديمة في استكشاف وتحليل ظواهر اتصالية جديدة تتحدى المحددات والافتراضات التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من تلك النظريات والمناهج.^(٤)

ويمثل القائم بالاتصال Mass Communicator وحدة التحليل الأصغر Micro في الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمسؤولية إنتاج الوسائل الإعلامية، ويعتبر أحد المفاهيم الخاصة بالعلاقات التنظيمية داخل المؤسسة الإعلامية.

(١) حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت، دار القلم، ١٩٨٤)، ص: ٢١.

(٢) طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري، (مصر، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨)، ص: ٧.

(3) Hiebert , R , E , et , Mass Media : An Introduction To Modern Communication, New York , Longman, 1982, PP.403-405.1.

(٤) محمد سعد أحمد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠)، ص: ١٨١.

• مشكلة الدراسة:

الدور الذي يقوم به الشخص القائم بالاتصال في إيصال الرسالة الاعلامية الى الجمهور المعني اي الجمهور المتلقي لتلك الرسالة وكيفية التعامل معها ووضع الحلول المناسبة لتلك المشكلة التي من شأنها إيصال المعلومات التي يحاول المتلقي فهمها اوفك الرموز التي في داخلها.

• أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى عدة نقاط هي :

- ١- التعريف بدور القائم بالاتصال في المجال الاعلامي.
- ٢- ماهي الاساليب او الطرق التي سوف يستخدمها الشخص القائم بالاتصال.
- ٣- امكانية الشخص الناقل للمعلومات من موقع الحدث وايصالها الى الجمهور.
- ٤- نوعية الجمهور المستهدف من قبل وسائل الاعلام.

• نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الاحداث والاشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والاحداث وكذلك انماط السلوك المختلفة ,وفي الدراسات الاعلامية تستخدم الدراسات الوصفية لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات وكذلك وصف النظم والمؤسسات الاعلامية والوقائع والاحداث وهي بالآخر تسعى الى وصف اماسيقوم به الشخص القائم بالاتصال ودوره في إيصال الرسالة الاعلامية للمجتمع.

• منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي الوصفي الذي يعد جهدا علميا لغرض الحصول على معلومات او اوصاف او عن ظاهرة هي محل الدراسة حيث توظف هذه الدراسة لرصد دور القائم بالاتصال من شبكات التواصل الاجتماعي.

• ادوات جمع البيانات المستخدمة :

اعتمدت الدراسة الحالية والباحث على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطاوعة من القائم بالاتصال في الصحافة، وقد استند الباحث اليها كأداة بحثية للوصول الى ما يحقق اهداف الدراسة الحالية من خلال جمع البيانات المحددة مسبقا من افراد العينة، والتي تبدو في تحديد الجوانب

التنظيمية والإدارية لعمل الشخص القائم بالاتصال، ورصد ومعرفة القيود والضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال والكشف عن المعايير المهنية من وجهة نظر القائم بالاتصال في وسائل الاعلام ومدى التزامهم وتطبيقهم لهذه المعايير.

• مجتمع وعينة الدراسة:

هو المجتمع الذي يستطيع الباحث ان يختار منه عينة الدراسة وهو المجتمع الذي يرغب في تعميم النتائج عليه كما يعرف بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وهو يمثل الجمهور المستهدف الذي يهدف الباحث الى دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته الا انه يصعب الوصول اليه لضخامته لهذا يتم التركيز على المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول اليه ويتم اختيار العينة منه، حيث سيتم اعتماد الدراسة العشوائية من القائمين بالاتصال، وسيراعى في اختيار افراد العينة من حيث النوع (ذكور/إناث) والمراحل العمرية، والمستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، الى جانب التنوع في المستويات الوظيفية للقائمين بالاتصال وذلك من اجل تمثيل مختلف فئات مجتمع الدراسة بما يساعد في امكانية تعميم النتائج على المجتمع محل الدراسة. ويوضح الجدول الاتي السمات الشخصية للمبحوثين.

السمات الشخصية		ك	%
نوع الصحيفة	ورقية	٢٠٠	٥٠,٠
	الكثرونية	٢٠٠	٥٠,٠
القسم الذي تعمل فيه	المحليات	٥٨	١٤,٥
	الاقتصاد	٥٧	١٤,٣
	المجتمع	٥٧	١٤,٣
	الرياضة	٥٧	١٤,٣
القسم الذي تعمل فيه	الدولي او الخارجيات	٥٧	١٤,٣
	الفن والثقافة	٥٧	١٤,٣
	الصفحات المتخصصة (سيارات,مرأة...)	٥٧	١٤,٣

٥٣,٨	٢١٥	نعم	الحصول على دورات
٤٦,٣	١٨٥	لا	تدريبية في الصحافة
٤٤,٢	٩٥	دورات في التحرير الصحفي	نوع الدورات
٢٤,٢	٥٢	دورات متخصصة في التصوير الصحفي	
٣١,٦	٦٨	دورات في الكتابة الصحفية	
٤٥,١	٩٧	داخل الصحيفة	مكان الحصول على
٣٣,٥	٧٢	خارج الصحيفة	الدورات
٢١,٤	٤٦	خارج البلاد	
٢٩,٣	٦٣	دورة واحدة	عدد الدورات التي
٣٣,٠	٧١	دورتان	التحق بها
٣٧,٧	٨١	٣ دورات فأكثر	
١,٨	٧	عن طريق اعلان نشرته الصحيفة	طريقة الالتحاق
٨,٠	٣٢	الانتقال اليها من صحيفة اخرى	بالصحيفة
٤١,٨	١٦٧	عن الطريق التعيين من احدى القيادات	
٤٨,٥	١٩٤	عن طريق الوساطة	
١٩,٣	٧٧	نعم	العمل في صحف اخرى
٨٠,٨	٣٢٣	لا	
٢٦,٥	١٠٦	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة في العمل
٣٩,٠	١٥٦	من ٥ الى ١٠ سنوات	الصحفي
١٩,٣	٧٧	من ١٠ الى ١٥ سنوات	
٨,٥	٣٤	من ١٥ الى ٢٠ سنوات	
٦,٨	٢٧	من ٢٠ فأكثر	

٢,٨	١١	اقل من ٣٠٠ دينار	الدخل الشهري
٣١,٥	١٢٦	من ٣٠١ الى ٦٠٠ دينار	
٢٥,٥	١٠٢	من ٦٠٠ الى ٩٠٠ دينار	
٢٨,٨	١١٥	من ٩٠١ الى ١٢٠٠ دينار	
١١,٥	٤٦	اكثر من ١٢٠٠ دينار	
٨,٠	٣٢	نعم	الاشتراك في احد الاندية العراقية
٩٢,٠	٣٦٨	لا	
٤٦,٣	١٨٥	من ٢٠ الى ٣٠ سنة	العمر
٢٧,٨	١١١	من ٣٠ الى ٤٠ سنة	
١٣,٨	٥٥	من ٤٠ الى ٥٠ سنة	
١٢,٣	٤٩	من ٥٠ الى فما فوق	
٢٠,٣	٨١	عازب	الحالة الاجتماعية
٧,٣	٢٩	مطلق	
٢,٣	٩	أرمل	
٧٠,٣	٢٨١	متزوج	
٨٩,٠	٣٥٦	داخل المدينة	مكان العمل
١١,٠	٤٤	خارج المدينة	
٥,٥	٢٢	ابتدائي	المؤهل العلمي
١٣,٨	٥٥	ثانوي او مايعادله	
٧٢,٨	٢٩١	جامعي	
٨,٠	٣٢	فوق الجامعي (ماجستير- دكتوراة)	
			الاجمالي = ٤٠٠

الاطار المنهجي

المبحث الأول

القائم بالاتصال

• معنى القائم بالاتصال :

يمثل الشخص الذي يقوم بعملية الاتصال أحد المراكز الأساسية بالوسط الاعلامي داخل المؤسسة او المؤسسات الإعلامية، ويطلق عليه بعض الباحثين اي القائم بالاتصال في العمل الإعلامي (المرسل) (Sender)، وهو الشخص الذي تنطلق منه العملية الإعلامية أو الاتصالية، ويعد المرسل هو العنصر الأول والأساس في عملية الإعلام أو الاتصال.

وعرف البعض القائم بالاتصال بأنه ذلك الشخص المسؤول الوحيد عن نقل المعلومات وتداولها والأخبار عن الصحافة، ويعرف كذلك باسم حارس البوابة، إذ يقوم بفلترة المعلومات قبل نشرها على القراء .

وأيضاً يعرف Castells بأنه الشخص المسؤول وذو المهارة في نقل المعلومات والأخبار والتحقيقات في مؤسسة صحفية إلى الجمهور الخارجي .

وينقسم القائمون بالاتصال على نوعين :^(١)

١- القائمون بالاتصال الجماهيري أي المحترفون الذين يعملون في مجال الإعلام أو الدعاية أو الإعلان في الوسائل الإعلامية الجماهيرية المختلفة .

٢- القائمون بالاتصال الشخصي والفردى، أي الأشخاص الذين يسهمون في توصيل الرسالة الإعلامية والتأثير في الجمهور عن طريق الاتصال الشخصي بدلاً من الاعتماد على الوسائل الإعلامية الجماهيرية والذين يعدون قادة رأي في المجتمعات المختلفة .

أما القائم بالاتصال في الجريدة فهو المحرر الصحفي الذي يقوم بجمع المعلومات الصحفية ومعالجتها وصياغتها كرسالة اتصالية لها مضمون معين بشكل فن اتصالي قد يكون مقالاً أو تحقيقاً أو حديثاً أو خبراً صحفياً أو تقريراً ثم يرسل هذه الرسالة عن طريق وسيلة الاتصال الجماهيرية وهي

(١) سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، (القاهرة عالم الكتب، ط ٢، ١٩٩٣)، ص : ١٥٣.

٧٨ _____ دور القائم بالاتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات

الجريدة .^(١) ويضاف إلى المحرر المراسل والمندوب ورئيس التحرير ومدير التحرير، وهؤلاء كلهم يعدون قائمين بالاتصال في الصحافة .

والقائم بالاتصال كعنصر مهم في العملية الاتصالية عليه أن يركز اهتمامه في نقطتين هما:^(٢)

- ١- أن يعرف ماذا يريد بعملية الاتصال .
 - ٢- أن يعرف كيف يوجه رسالته بما يمنحها قوة تأثير ممكنة في عقلية الجمهور، وإن الرسالة التي تتضمن مضموناً ضعيفاً والتي تخاطب ملايين الناس بأسلوب ضعيف سوف يكون أثرها أقل بكثير من الرسالة المعدة إعداداً جيداً والتي تخاطب عدداً قليلاً من الناس .
- والإعلامى الذى يصلح للعمل في أحد أجهزة الإعلام قد لا يصلح للعمل في جهاز آخر، لأن لكل جهاز إعلامي صفات يختص بها ويتطلب على أثرها إعلاميين قد لا تتوافر فيهم الصفات المطلوبة للعمل في جهاز آخر .^(٣) فضلاً عن أن هناك عوامل خاصة بالقائم بالاتصال تؤثر في طريقة معالجة الرسالة الإعلامية هي :^(٤)

- ١- اتجاهات القائم بالاتصال وقيمه .
 - ٢- ثقافة القائم بالاتصال .
 - ٣- معرفة القائم بالاتصال .
 - ٤- مركز القائم بالاتصال في النظام الاجتماعي .
- ويجب على القائم بالاتصال أن يكون مقتنعاً ومؤمناً بالرسالة التي ينوي إيصالها للجمهور، وأن يكون هدف الرسالة واضحاً وأن يكون على دراية بخصائص الجمهور وله معرفة بطرق الاتصال المختلفة وله قدرة على التنبؤ بالانعكاسات الانفعالية للرسالة الموجهة بحيث لا تكون فجوة تتقاطع وتتناقض مع منظومة القيم السائدة في المجتمع ومرجعياته الفكرية .^(٥)

• عناصر تصديق القائم بالاتصال :

إن الكثير من الدراسات التي أجريت وبصفة خاصة على الخصائص والسمات العامة للقائم بالاتصال، مثل الخصائص والسمات الفكرية أو العقائدية التي تؤثر على مصداقية القائم بالاتصال، وثقته

(١) فاروق أبوزيد، وليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص : ٣٠ .

(٢) محيي الدين عبد الحلیم، مرجع سابق، ص : ٨٥ .

(٣) المرجع السابق، ص : ٨٦ .

(٤) المرجع السابق، ص : ٢٤٩ .

(٥) سعاد جبر سعيد، سيكولوجية الاتصال الجماهيري، (الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص : ٢٩ .

فيما يقوله أو يقوم بنشره، إضافة إلى وجود خصائص كثيرة يمتلكها القائم بالاتصال مثل المصدقية، والجاذبية، والمكانة والنفوذ، وملكية وسائل الإعلام، ويمكن أن تكون هذه الخصائص عوامل مؤثرة في إقناع الجمهور .

وسابقاً ركز (أرسطو) على خصائص القائم بالاتصال، بدلاً من الرسالة، وأكد على أن القائم بالاتصال المؤثر ينبغي أن يكون مرغوباً، بالإضافة إلى الإحساس بالموضوع وأهميته بجانب الخصائص الذهنية، وركز (ميكافيللي) على أهمية السلطة بالنسبة للقائم بالاتصال، وأكد (دارسو) على ثلاث خصائص أساسية هي المصدقية Credibility والجاذبية Attractive والقوة Power بجانب خصائص أخرى مضافة مثل الحيوية والانتماء الاجتماعي والسلطة والثقة، وهذه يمكن أن تضيف شئ إلى تأثير المصدر. ^(١) وقد حدد (أليكس تان) وجود ثلاثة عوامل تجعل القائم بالاتصال مؤثراً في إقناع جمهوره وهي: ^(٢)

١- المصدقية Credibility :

يقصد بالمصدقية المدى الذي يتم فيه رؤية المصدر كخبير يعرف الإجابات الصحيحة، وينقل الرسائل بدون تحيز، وتنبع خبرة المصدر من عدة عوامل مثل : القدرة على الاتصال بما تحويه من مهارات : الكلام والكتابة والتعبير والاحترافية والوضع الاجتماعي. ^(٣)

وتشير معظم نتائج البحوث إلى درجة الارتباط العالية والوثيقة بين صدق المصدر والثقة فيه من جانب الجمهور، ودرجة الاستقبال والتصديق التي تلقيها الرسالة الاتصالية التي يقدمها المصدر، وترتبط هذه النتائج بما يسمى "بمصدقية المصدر" أو قابلية المصدر للتصديق أو الثقة فيه، والتي تشير في مجملها إلى أن الرسائل الاتصالية التي يتم بثها من مصادر عالية التصديق تزيد من درجة إقناعية الرسالة ذاتها. ^(٤)

٢- الجاذبية Attractiveness :

تتحقق الجاذبية عندما يكون القائم بالاتصال قريباً من الجمهور في النواحي النفسية والاجتماعية والأيدولوجية، إذ يفضل القائم بالاتصال الذي يساعد على التخلص من القلق والضغط والتوتر وعدم

(١) صباح عواد محمد نصيف، ضغوط العمل لدى القائم بالاتصال في الصحافة العراقية وعلاقتها بمستوى الأداء المهني، دراسة تطبيقية للصحفيين العاملين في الصحف العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (مصر، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧)، ص : ٩٢.

(٢) حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، (القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص : ٧٦.

(٣) حسن عماد مكاوي ولبلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص : ٥٣.

(٤) منى الحديدي وشريف درويش اللبان، فنون الاتصال والإعلام المتخصص، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)،

٨٠ _____ دور القائم بالاتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات

الأمان، ويساعد في اكتساب القبول الاجتماعي، والحصول على ثواب شخصي من الجمهور.^(١) وركز الكثير من الباحثين على محددات خاصة لقياس الجاذبية، والمتمثلة في التشابه والتماثل والمودة وكذلك الحب، وذلك بناء على الفرض القائل ” بأن المصدر أو القائم بالاتصال ذا الجاذبية سيكون أكثر تأثيراً من الشخص المحايد أو الذي ليس له الجاذبية في عملية الإقناع وذلك من خلال ما يأتي: ”^(٢)

أ- يجتذب الناس إلى الأشخاص الذين يشبهونهم ويتأثرون بهم عن الأشخاص الذين يختلفون عنهم، فهناك عنصران للكشف عن التشابه أو التماثل، الأول التشابه في الخصائص الديموغرافية، والثاني التشابه في الخصائص الفكرية أو العقائدية، فالمتلقي يميل إلى التأثر بالقائم بالاتصال الذي يشاركه خصائصه العامة مثل العمر، والتعليم، والمهنة، ومستوى الدخل، والدين، والعرق، ومقر الإقامة وغيرها، حيث يرى المتلقي أنه يمكن التوحد معه لأنه غالباً ما يكون له نفس الحاجات والأهداف، وكذلك يميل المتلقي إلى القائم بالاتصال الذي يشاركه في الآراء والاتجاهات، ويرى الباحثون أن عنصر الخصائص الفكرية أو العقائدية أكثر قوة من التشابه الديموغرافي.

ب- تزيد المودة من التفاعل بين الأشخاص مما يدفعهم إلى أن ينجذبوا إلى بعضهم.

ج- ومن جانب آخر فإن التشابه والمودة يقودان إلى الحب، والحب يشير إلى التشابه مع القائم بالاتصال.

٣- المكانة والنفوذ:

قد لا يمتلك البعض المصدقية أو الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، وهؤلاء يكون لهم القوة التي يمكن إدراكها من خلال سيطرة الفرد وضبطه للأمور وكذلك أهميته، بالإضافة إلى قدرته على التدقيق والتمحيص وإدراك المتلقي للضبط والسيطرة، ويظهر ذلك في مقدرة المصدر أو القائم بالاتصال على تقديم الثواب والعقاب وهذا يعادل تماماً التأثير بالإذعان وإدراكه للتدقيق يكون امتداداً لقدرة القائم بالاتصال على ملاحظة تكيف أو رضا المتلقي.^(٣)

وتؤدي مصداقية المصدر أو القائم بالاتصال إلى تفاعل الجمهور مع الأفكار الجديدة، ويتحقق جاذبية القائم بالاتصال الشعور بالتوحد Identification، وتؤدي السلطة إلى الحصول على الموافقة أو الإذعان. أما جوانب تأثير خصائص المصدر أو القائم بالاتصال على عملية الإقناع فهي كما خلص إليها الباحث

(١) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص: ٥٤.

(٢) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، (عمان، دار المسيرة، ٢٠١٢)، ص: ٢٤٨.

(٣) المرجع السابق، ص: ٢٥٠.

اليكس تان (Alex Tan) كما يأتي: ^(١)

١- تؤدي المصدقية العالية للمصدر إلى تغيير فوري لدى المتلقي أسرع من المصادر ذات المصدقية المنخفضة .

٢- لا تؤثر مصداقية المصدر على تذكر الرسالة، وإن كان تقييم الرسالة يتم من ذوى المصدقية المرتفعة بشكل أفضل من ذوى المصدقية المنخفضة .

٣- الشخص المتحيز بصفة عامة أقل تأثيراً عن غير المتحيز، ويمكن أن يكون المتحيز أكثر تأثيراً إذا أضيفت عناصر القوة والجاذبية .

٤- تزيد الخبرة من التأثير للشخص المتحيز، حيث لا يتم الحكم على الشخص الخبير بالتحيز، ولكن العكس من ذلك، فالخبرة تضيف تأثيراً إقناعياً أكثر من الثقة .

٥- التغيير الذاتي للآراء يمكن أن يظل باقياً إذا ما تبع بالتوحد والإذعان .

٦- الجاذبية لها تأثير أكبر، وعناصر الحب والتشابه والمودة والجاذبية العضوية لها علاقة إيجابية بتغيير الآراء .

٧- التأثير الإقناعي للقائم بالاتصال الخبير والأكثر جاذبية يظهر أكثر عندما يدافعون عن مواقف غير متوقعة وغير مرغوبة، القل جاذبية يمكن أن يكون له تأثير عندما يدافع عن مواقف مرغوبة غير متوقعة .

٨- مصداقية المصدر أو القائم بالاتصال لها تأثير أكبر من الجاذبية فعادة ما نتأثر بالشخص الخبير أكثر من كونه نبيلاً أو أميراً .

الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال (المهارات والكفاءات - المميزات - القيم) :

١- مهارات وكفاءات القائم بالاتصال :

أ- المهارات : إن القائم بالاتصال عليه أن يكون : صريحاً Candid، واضحاً Clear، شاملاً Complete، موجزاً Concise، واقعيّاً Concert، منضبطاً Correct، مهذباً Courteous، وتحدد أهم المهارات التي يقوم بها القائم بالاتصال في الآتي: ^(٢)

- جمع المعلومات والبيانات من مصادرها المختلفة والقيام بالتغطية الكاملة حول الموضوع المراد نشره عبر مواقع الصحف الالكترونية .

- توصيل جميع المعلومات والبيانات عبر مواقع الصحف الالكترونية .

(١) صباح عواد محمد نصيف، ضغوط العمل لدى القائم بالاتصال في الصحافة العراقية وعلاقتها بمستوى الأداء المهني، مرجع سابق، ص: ٩٥ - ٩٦ .

(٢) أمل محمد خطاب، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، (القاهرة، دار العالم العربي، ط ١، ٢٠١٠)،

- تمرير المادة الصحفية للنشر .
- توثيق المعلومات وتخزينها واسترجاعها .
- مهارة الكتابة^(١) : لا بد من أن تتوفر سمات أساسية ومهمة في مهارة الكتابة أهمها ” السهولة، والتركيز، والوضوح، والتنوع، والتشويق “ .^(٢)
- مهارة الحديث : حتى يتمكن من تحقيق اتصال ناجح مع الآخرين، وتحقيق هدفه من الاتصال .^(٣)
- مهارة القراءة : للتواصل والوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاتهم .^(٤)
- مهارة الاستماع والإنصات : يمثل الاستماع وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية، وأساس من أسس الحوار الناجح، ووسيلة من الوسائل الجيدة لكسب الطرف الآخر.^(٥)
- المقدرة على وزن الأمور أو التفكير : المقصود به استعمال الفكر بسرعة في المواقف والعلاقات المحيطة بالعمل خلال عملية الاتصال .^(٦)
- ب- الكفاءات : يمكن القول أن أبرز السمات التي تحدد عن طريقها كفاءة القوائم بالاتصال هي :^(٧)
- موضوعاته الصحفية عن طريق التزامه بالأمانة في جمع المعلومات وعند كتابة الموضوعات الإعلامية بحيث لا يضيف معلومات خاطئة أو غير مؤكدة وأن يفضل الرأي عن حقيقة الموضوع.
- الإبداعية : وتعنى القدرة على الإبداع والتخيل وتقديم الأفكار الجديدة، وأن لا يتم نقل الواقع بشكل غير حقيقي أو وفق قوالب جاهزة وجامدة بل يجب أن يكون هناك تفاعل بين الخصوصية والابتكار يتحقق في عملية النقل والصياغة .^(٨)
- العلم بالتطورات التكنولوجية في مجال عمل القوائم بالاتصال : أن يكون القوائم بالاتصال على علم بكيفية التعامل مع تكنولوجيا العصر، وأن يكون لديه القدرة على القيام بعمليات التنظيم للموقع واختيار
-
- (١) عاطف عدلى العبد ونهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ط ١، ٢٠٠٨)، ص: ١٠٥ .
- (٢) مشعان سلطان عبد الجبار، أيديولوجيا الكتابة للصحافة، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٢)، ص: ٥٨ .
- (3) Phil Baguley, Teach Yourself, 2nd ed, UK, Hodder and Stoughton, 2003, P.87.
- (٤) أحمد مصطفى حليلة، مهارات الاتصال وأثرها في حياتنا العلمية والعملية، (الإمارات، ط ٢، ٢٠٠٦)، ص: ٦٥ .
- (5) Robert Cockcroft and Susan Cockcroft, Persuading People : An - Introduction to Rhetoric, 2nd ed, China Palgrave : Macmillan, 2005, PP.33-37.
- (٦) حميد الطائي وبشير العلق، أساسيات الاتصال نماذج ومهارات، (الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٩)، ص: ١٠١ .
- (٧) تهامة الجندى، الإعلام العربي : قلق الهوية وحوار الثقافات، (دمشق، نينوى للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠٠٥)، ص: ١٥٩-١٦٠ .
- (٨) محمود يوسف، مقدمة في العلاقات العامة، (القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط ٢، ٢٠١٢)، ص: ٣٩ .

الاتجاهات ووجهات النظر السائدة حتى يتواكب مع عالم ولغة العصر.^(١)

٢- المميزات : هناك مميزات يجب أن يتميز بها القائم بالاتصال من أهمها :^(٢)

أ) يسعى للحصول على سبق : فالسبق الصحفي والسرعة في اقتناصه من أهم مميزات القائم بالاتصال الناجح .

ب) يحافظ على الأخلاق في المجتمع : فكثير من القائمين بالاتصال يتحدثون عن الأخلاق وقليل منهم يجيدون تطبيقها على أرض الواقع .

ج) محايد وموضوعي : تعتبر الموضوعية من أهم التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في تأدية عمله فكثيراً ما يقع القائم بالاتصال بين مطرقة الحرص على الحياد وسندان اتهامه باللاموضوعية .

٣ - القيم : أيضاً هناك قيم يجب أن يحتذى بها القائم بالاتصال في مدى تحديد القدرة الاتصالية على أية معلومة معدة للنشر في الصحف الالكترونية أهمها :^(٣)

- القيمة المعرفية : والتي تتوقف على مدى معرفة القائم بالاتصال بعمله المحدد كاحتراف والتخصص والمعرفة بالموضوعات والأساليب التي تجعله قادراً على تقديم موضوعات تهم القراء .

- القيمة الجمالية : وهي تتعلق بالأسلوب الذي يجب أن يطرح من خلاله المعلومة .

- القيمة التقنية : بمعنى أن تتوافر لدى القائم بالاتصال المهارات والقدرات الاتصالية الضرورية المتعلقة بالوسيلة الإعلامية التي يستخدمها .

• مهمة الشخص القائم بالاتصال اتجاه الجمهور :

للصحافة مسؤوليات، وللإعلام أخلاقيات، وللقائمين بالاتصال لجميع أشكال الإعلام سواء أكان تربوياً، أم نفسياً، أم اجتماعياً، لهم أخلاقيات، ومسؤوليات ينبغي أن يتقيدوا بها من أجل خدمة الجمهور بمصدقية، وموضوعية بعيدة عن المنافع المادية، والمصالح الشخصية التي تخل بشرف المهنة، وتسئ إلى وسيلة الإعلام، سواء أكانت في الصحافة، أم في غير ذلك من وسائل الإعلام.^(٤)

(1) Marcia W، Distaso. Public Relation Society of America – Educators Academy، (San Francisco : Proceedings، October. 2012)، P.173.

(2) Wynford Hicks with Sally Adams، Harriett Giber and Tim Holmes، Writing for Journalists، London. By Routledge، Second Edition، 2008، PP.5-6.

(٣) محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠٠٣)، ص : ١٧١.

(٤) سندس عبد الوهاب حسين، الضغوط المؤثرة على القائم بالاتصال في الاذاعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (العراق، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠١٤)، ص : ٤٠.

وهناك بعض المسؤوليات الواجب ان تفرض في على القائم بالاتصال بما يأتي: ^(١)

- ١- الدقة والتأكد من صدق المعلومة المقدمة للجمهور والالتزام بالموضوعية .
- ٢- العمل من أجل المصلحة العامة، والابتعاد عن تفضيل المصلحة الشخصية .
- ٣- الدفاع عن حقوق الانسان .
- ٤- الحفاظ على كرامة ونزاهة المهنة .
- ٥- الالتزام باحترام الحريات العامة والقيم الدينية والقومية .
- ٦- المشاركة في تشكيل الذوق العام تشكياً سليماً، وتبصير الرأي العام والمشاركة في الإصلاح الاجتماعي.

٧- التزام الصحفيين بالقاعدة الأخلاقية التي تنادي بحق الصحفي في حماية مصادر معلوماته وعدم الكشف عنها إذا كانت سرية .

الأهداف الصحفية للشخص القائم بالاتصال :

للقائم بالاتصال أهداف يسعى إلى تحقيقها من وراء قيامه بالعملية الاتصالية، وتتكون من شقين : الأول لنفسه، والآخر للجمهور، ^(٢) ويسعى القائم بالاتصال إلى تحقيق الأهداف الإعلامية من خلال الآتي: ^(٣)

١- الإعلام : يعمل القائم بالاتصال على القيام بكل ما هو مطلوب منه بوصفها مهاماً وظيفية للحصول على الأخبار وتفسيرها والتعليق عليها والإرشاد والتوجيه من أجل إيصالها إلى الجمهور ومحاولة إقناعهم .

٢- الانتماء الوطني: ^(٤) يعمل القائم بالاتصال على تحقيق ثلاثة أنماط من خلال تحقيق هذا الهدف أولها: يكون على المستوى الوطني من خلال تأكيد الشعور بالولاء، ويهدف إلى خلق ثقافة وطنية وبلورة الطابع الوطني، وثانيها: على المستوى الإقليمي في تأكيد الشعور بالانتماء للوطن وثالثها: على المستوى العالمي بهدف تحقيق نوع من الاتصال الحضاري مع الدول الأخرى .

٣- التوظيف السياسي : ويتمثل ذلك بدعم برامج الدولة وسياساتها الخارجية من خلال تقديم النصح والمشورة لصناع وقادة ومتخذي القرار، والتأثير في الرأي العام من أجل خلق قوى ضاغطة محلية مواءمة لمحاولة اتخاذ قرار معين من قادة وصناع القرار .

(١) عطاءالله أحمد شاكر، إدارة المؤسسات الإعلامية، (عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠١١)، ص: ٨٢.

(٢) محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، (عمان، دار أسامة للنشر، ط١، ٢٠٠٦)، ص: ٢٩٩.

(٣) محمد نصر مهنا، في تنظيم الإعلام، (الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ط١، ٢٠٠٩)، ص ص: ١٧٦-١٧٧.

(٤) نسمة أحمد بطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، (القاهرة، الدار العربية للنشر، ط١، ٢٠٠٩)، ص: ٣٠.

• حقوق القائم بالاتصال وضماناته :

تختلف حقوق القائم بالاتصال وضماناته تبعاً لاختلاف النظم الإعلامية، وهذا ما أدى إلى اختلاف التشريعات المنظمة لعمل القائم بالاتصال، حيث يتمتع في أدائه المهني الصحفي بعدد من الحقوق والضمانات أهمها :

أ- حرية الرأي والتعبير: تضاف هذه الإشكالية إلى سائر الضغوط التي تمارس على حرية الإعلام ويعانى منها القائمون بالاتصال، على الرغم من نصوص القوانين الدولية التي تؤكد حق القائمين بالاتصال في الوصول إلى مصادر الخبر والحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة ما لم تكن هذه المقتضيات سرية بمقتضى القانون.^(١)

ب- حق النقد: ويقصد به حق القائم بالاتصال في التعبير عن رأيه تجاه المجتمع وأفراده ومؤسساته، ويعتمد حق النقد على أداء العاملين في وسائل الإعلام أنفسهم ومدى التزامهم بالقيم المهنية والديمقراطية في تغطيتهم الإعلامية وابتعادهم عن الانفعال أو التشهير ذي التأثير السلبي على رسالة الإعلام الحر، وبما أن حق النقد قائم على حرية التعبير عن الرأي يجب أن تكون هذه الآراء قائمة على الواقع.

ج- الحق في التنظيم المهني: تعد التنظيمات المهنية في مجالات الإعلام والصحافة إحدى الأجهزة المشاركة في وضع السياسات الإعلامية في جوانبها المهنية والعلمية، وتعني بتنظيم حقوق القائمين بالاتصال وحمائيتهم.

د- الحق في الحماية: تؤكد التشريعات القانونية ضرورة حماية القائمين بالاتصال بالرغم من تدخل الحكومات في نظم التراخيص وفرض القيود التي من شأنها رفع " الحصانة الإعلامية " The Origins of the Privilege عن القائمين بالاتصال، وهذا يعني أن القائمين بالاتصال بموجب القانون الدولي الإنساني ليس لهم حق الحماية بشكل أوسع مما هو مقرر لأي فرد مدني عادي.^(٢)

هـ- الحق في الحفاظ على سر المهنة: تنص القوانين والتشريعات الإعلامية على أن سر المهنة حق والتزام في الوقت نفسه، يطبقه القائمون بالاتصال بدافع حماية سمعتهم من خطر التحديات التي تهدد كفاءتهم وقدرتهم على نقل الخبر عن ذلك المصدر، وقد يحمي القائم بالاتصال مصدره بناء على طلبه

(١) عبد الكريم عبدالواوي وآخرون، الإعلام في العالم العربي بين التحرير وإعادة إنتاج الهيمنة، (القاهرة، دراسات في البث الإعلامي في الأردن ومصر والمغرب، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، سلسلة قضايا الإصلاح، العدد ١٥، ٢٠٠٦)، ص ١٨٠.

(٢) سعد صالح الجبوري، مسؤولية الصحفي الجنائية عن جرائم النشر، رسالة ماجستير غير منشورة، (العراق، جامعة الموصل، كلية القانون، ٢٠٠٦)، ص: ١٤.

أو لصالح الجمهور.^(١)

و- الحقوق والضمانات الاقتصادية : تشمل هذه الضمانات الحفاظ على مستوى معيشي لائق للمهنيين وتنظيم حقوقهم المالية والوظيفية بما يمنع عنهم الظلم وتتضمن ضمانات خاصة بمستوى الأجور والعلاوات وتنظيم ساعات العمل والإجازات والإنذار السابق على انتهاء الخدمة.^(٢) ويرى الباحث أنه لا بد من توفير الأمان للقائمين بالاتصال عن طريق منحهم حق تشكيل الروابط والنقابات المهنية التي تدافع عن حقوقهم المهنية والإنسانية وهذا يتطلب ضرورة القيام بإعادة النظر في التشريعات كافة السائدة في الإعلام والعمل على تنقيتها من القيود التي تعيق الإعلاميين من ممارسة حقوقهم المهنية من جانب والقيام بمسئولياتهم تجاه المهنة والمجتمع من جانب آخر .

• العوامل المؤثرة في أداء الشخص القائم بالاتصال :

إن القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية يتعرض للكثير من الضغوط والعوامل التي تؤثر على أدائه، سواء كانت هذه العوامل تتعلق بمعايير المجتمع وقيمه وتقاليده، أو معايير ذاتية والتي تشمل عوامل التنشئة الاجتماعية، والتعليم، والاتجاهات، والميول، والانتماءات المرجعية، والجماعات المرجعية)، أو معايير مهنية والتي تشمل (سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقة العمل وضغوطه)، إضافة إلى معايير الجمهور، كل هذه العوامل تؤثر في طبيعة عمل القائم بالاتصال في أي مؤسسة إعلامية . وتتمثل أهم العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال :

١- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده :

يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية التي تؤثر في خيارات القائم بالاتصال في انتقاء المادة الإعلامية ومعالجتها، فأى نظام اجتماعي ينطوى على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها عن طريق التنشئة الاجتماعية . وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة، فقد يضحى القائم بالاتصال بالسبق الصحفي، أو يقلصه إحساساً منه بالمسؤولية الاجتماعية تجاه قيم المجتمع وتقاليده وأيديولوجياته أو مراعاة النظم السياسية .

(١) حميد جاعد محسن، إدارة المعرفة وإدارة الإعلام، (بغداد، مجلة الموصل، العدد ١٩، هيئة الإعلام والاتصالات، ٢٠٠٧)، ص: ٣٠.

(٢) حسين دبی حسان جبر الزويني، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية لشبكة الإعلام العراقي، رسالة دكتوراة غير منشورة، (العراق، بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية، ٢٠٠٩)، ص ١٠٨.

٢- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال :

أ- عوامل التنشئة الاجتماعية : عملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمنزلة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى .

ب- الانتماءات والجماعات المرجعية : يُعد الانتماء عنصراً محدداً من محددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير والتفاعل مع العالم المحيط بالفرد كما أن الفرد يوصف أيضاً من خلال مفهوم الجماعات التي ينتمي إليها من الجماعات التعليمية، الاجتماعية، الوظيفية وغيرها وتعد هذه الجماعات بمثابة جماعات مرجعية Reference Groups يشارك الفرد.

ج- أعضاءها في الدوافع والميول، والاتجاهات، وتمثل قيمهم ومعاييرهم في اتخاذ قراراته أو قيامه بسلوك معين .

٣- المعايير المهنية للقائم بالاتصال :

يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، والتوقعات التي تحدد دوره في نظام الاتصال،^(١) وتتضمن المعايير المهنية سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه، والجمهور، وذلك على النحو التالي :

أ- سياسة المؤسسة الإعلامية :

يعمل القائمون بالاتصال ضمن مؤسسات صحفية لها سياسات وتقاليد وأهداف يجب تحقيقها، بغض النظر عن طبيعة هذه المؤسسات وملكيته والمجتمع الذي تعمل فيه،^(٢) والصحفيون ملزمون بالانسجام في أدائهم المهني مع متطلبات مؤسساتهم بشكل أو بآخر، وخصوصاً فيما يتعلق بالأخبار التي يقررون نشرها، حيث يجب أن " تتفق مع السياسة العامة للتحريير من حيث الموضوع أو اللغة أو طريقة العرض "^(٣) .

وسياسة المؤسسة الصحفية هي مجموعة المبادئ والقواعد التي يلتزم بها الجهاز التحرييري في نقله للأحداث والوقائع المختلفة وفي التعبير عن وجهات النظر حول القضايا والمشكلات في المجتمع. وقد يمثل خط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية ضغوطاً على القائم بالاتصال، ويحتم عليه انتهاج

(١) المرجع السابق، ص: ١٧٩ .

(٢) لقاء مكى العزاوي، مرجع سابق، ص: ٩٧ .

(٣) عبد العزيز شرف، فن التحريير الإعلامي، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧)، ص: ١٤٦ .

فكر مهني معين، وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية، وهي كالآتي:^(١)

- العوامل الخارجية : ونعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباط المؤسسة بمصالح معينة مثل : وجود مؤسسات صحفية منافسة، وتلعب هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة .

- العوامل الداخلية : تشمل نظام الملكية، وأساليب السيطرة والنظم الإدارية، وضغوط الإنتاج، وتلعب هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون المقدم للجمهور، وتنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة، لذا نجد أن الكثير من افعاليين يعتبرون أنفسهم موظفين داخل مؤسساتهم، فهم لا يعبرون عن أفكارهم، بل يقومون بالتعبير عن أفكار صاحب المؤسسة الإعلامية وينتهجون نهجه .

ب- مصادر الأخبار :

تعرف مصادر الأخبار بأنها الأفراد أو المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ووسائل الإعلام المختلفة التي يستقى منها القائم بالاتصال مادته الإخبارية، أو ما يسهم في بنائها، ولا بد أن تتصف المصادر بالمصدقية والقوة والجدابية والانتشار كي تكون الرسالة افعالية أكثر فاعلية وتأثير في الملتقي، وتؤدي مصادر الأخبار دوراً مهماً في توجيه عملية استقاء الأخبار ونوعية المنتج الصحفي .

ويحتاج النتاج الإخباري في أية صحيفة إلى مصادر ثابتة ومتعددة للأخبار كي يستمر ويتواصل، ولذلك تعمل الصحف على تأمين علاقتها مع أكبر قدر من مصادر الأخبار الموثوقة والمطلعة والقادرة على تزويدها بالخبار والمعلومات بشكل منتظم .

د- زملاء المهنة : ويقصد به القرارات التي تتأثر بزلاء المهنة، والقائمون بالاتصال المنافسون في وسائل الإعلام المختلفة، حيث يعمل القائمون بالاتصال في جو تنافسي مع زملاء المهنة الذين يشكلون بالنسبة لهم ” الجماعة الأولية ” التي تزداد معها معايير المهنة قوة ؛ ويتحسن أداء العمل وسلوكياته وتشكل الجماعة هنا بمنزلة الإطار المرجعي الذي يستمد منه القائم بالاتصال معايير .

ح- الجمهور : لم يعد الجمهور متلقياً سلبياً للمضامين الإعلامية، فقد أثبتت الدراسات أنه يمارس عملية تأثير معاكسة على القائمين بالاتصال عن طريق التأثير في قراراتهم في نشر الأخبار أو ما يمكن تسميته تكيف القائمين بالاتصال لأداء مهني يتناغم مع رغبات القراء، ويشير بعض الباحثين إلى ان

(١) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص: ٢٧١.

٨٩ _____ دور القائم بالإتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات

الصحفي لا يفكر بواقع كتاباته على قرائه وأن الرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال تحددتها إلى حد ما توقعاته عن ردود فعل الجمهور.

* * *

المبحث الثاني

شبكات التواصل الإجتماعي

في وقتنا الحاضر ادى التسارع الذي وصلنا وقد طرأ التطور التقني وهو نتيجة القرن الماضي فقد ادى الى حدوث تغييرات مفاجئة على كافة المستويات العلمية والادبية والاخلاقية، حيث ادى هذا التطور والتقدم بجميع المستويات التي تطرأ لها وعليها ومع ظهور هذا الكم الهائل من التقنيات والتعليمات وظهور مثل هكذا شبكات ادت بالنتيجة الى تطور هائل في التقنية التي وصل اليها عالم التواصل الاجتماعي ولا يخفى على الجميع ان شبكات التواصل ماهي الا مصطلح يستخدمه الاعلاميون والصحفيون وعامة الناس للإشارة الى الشبكات جميعها وان المعلومات والآراء وتعزيز قوة وفكرة الحوار وبناء العلاقات، وهذا الكم الهائل من المعلومات والمواقع تتيح استخدام عدة اشكال اتصالية مثل النص والصوت والصورة والفيديو.^(١)

وقد ذهب الباحثين الى تعريف يدل على شبكات التواصل الاجتماعي وهي تختلف فيما بينها، الا ان هنالك عدة نقاط تجمعها او تجتمع فيما بينها وتقرب بعضها منها مثلاً، هي عبارة عن مواقع على شبكة النت توفر لمستخدميها فرصة لتبادل الآراء والمعلومات، والأفكار والمشكلات، من خلال ملفات بعض الأشخاص والبوماتها وصورهم وغرف الدردشة وغير ذلك.^(٢)

وتعرف كذلك انها خدمة متوفرة عبر الانترنت تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين لها من شتى ارجاء العالم ومشاركتهم ودمجهم بصفة مجاميع متشابكة في موقع الكتروني واحد من خلاله يتواصلون فيما بينهم مباشرة ويقومون بتبادل الافكار والمعلومات ويناقشون عدة قضايا فيما بينهم .

وكذلك هي عبارة عن مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت فهي ظهرت مع الجيل الثاني المتقدم للويب وغير الويب، الذي بطبيعته يتيح التواصل بين افراد المجتمع وهذا يتم من خلال خدمات التواصل الاجتماعي بجميع انواعها وذلك من خلال ارسال رسالة او الاطلاع على

(١) حسين بن فايز الشهراني، اعتماد الطلبة الخليجين على مواقع التواصل الاجتماعي في تواصلهم مع الهيئات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، العدد ١٨٥، مارس ٢٠١٨) ص ٢١٨.

(٢) عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين الطاهات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، (الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ١، ٢٠١٣) ص ٦٨.

دور القائم بالإتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات _____ ٩١

الملفات الشخصية للأفراد ومعرفة افكارهم وتطلعاتهم من خلال ما يكتبون وينشرون ويتم ذلك بعرضهم لتلك التصورات والافعال.^(١)

وتوجد لها عدة تعاريف يطيل سردها وكتابتها ونذكر هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الاجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة التي تنقل الافكار والمعلومات الهائلة عبر دول العالم المختلفة وهم من خلال هذه المواقع والشبكات العنكبوتية تتيح لهم الاتصال عبر مسافات بعيدة فيما بينهم ويتم فيها سرد وكتابة اشكال ورسومات وتعابير تدل على احوالهم وصفاتهم من خلال هذه الشبكة كما لا يفوتنا ان نذكر ان عملية التواصل تختلف من موقع لأخر.^(٢)

• الخصائص التي تتمتع بها شبكات التواصل الاجتماعي:

تجتمع كل شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية وتمتاز بعضها عن الأخرى بميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، كما تعد الشبكات الاجتماعية الافتراضية سواء تم استخدامها من خلال الكمبيوتر أو الهاتف ومنظمات عصرية تتميز بخصائص تفاعلية تكتسبها من خلال الاعلام الجديد باعتبارها احد اهم ادواته، تلك الخصائص التي ساعدت على تغيير اسلوب الحياة الاجتماعية، تشترك شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص اساسية وتمتاز بعضها عن الأخرى بميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، وبرز تلك الخصائص المتوفرة في المواقع ما يلي:^(٣)

١- يتسم المجتمع الافتراضي للمواقع دائما بسمة واضحة وعامة وهي المرونة، كي لا يتحدد المجتمع بزمان ومكان.

٢- الاندماج : دائما نرى ان ما تقوم به الشبكات هو دمج الصورة مع الصوت والنص والبث الفضائي وهذا يحدث في وقت واحد.

٣- الحرية : نرى ان ما يحدث في شبكات التواصل الاجتماعي هو طابع الحرية لا الجبر او الالتزام بل تقوم في مجملها على الحرية في الاختيار.

٤- الخصوصية : توجد وسائل تنظيم في شبكات التواصل الاجتماعي نراها تحافظ على السرية وضمان الحقوق الخاصة فيحدث احيانا من الأشخاص تراهم يفلتروا الاحداث والمواد التي تدخل والتي تخرج.

(١) ابراهيم الفار، تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرون : تكنولوجيا الويب ٢، (الدلتا، ط١، ٢٠١٢) ص ٣٩٤.

(٢) جمال الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، (الرياض، مطابع الحميضي، ٢٠٠٣)، ص ١٣٤.

(٣) هبة خليفة، مواقع الشبكات الاجتماعية، ماهي ؟ ٢٠٠٩. ٢٤.

٥- اللامركزية: دائما نرى ان المجتمعات الافتراضية تتسم بطابع او بدرجة عالية من اللامركزية والبعد عن الروتين والبيروقراطية.

٦- الصفحات: اول من جاء بهذه الفكرة هوه الفيس بوك وقد استخدمت بطريقة رائعة حيث يتم المتاجرة بها وعرض اعلانات تدل على بضاعة او نقل صورة معينة عن حدث او اعمال يقوم بها عدة اشخاص عن طريق هذه الصفحات التي تحمل داخلها مواد وليس ماده اعلامية او اعلانية واحدة.

٧- سهولة الاستخدام: بين جميع الامور التي ساعدت بشكل كبير وعظيم في انتشار الشبكات بصورة عامة هوه بساطتها حيث باستطاعة اي شخص ان يسير عمل هذه الشبكات والتسجيل فيها بصورة مباشرة ومجانية حيث انها متاحة للجميع.

• غايات شبكات التواصل الاجتماعي:

نرى من خلال عمل شبكات التواصل الاجتماعي ان لها اهداف تسعى الى تحقيقها وهي:

- ١- هدف اخلاقي ذو طابع ديني من خلال الدعوة وتبادل الاراء والنصيحة الصادقة ويتم ذلك من خلال المواد التي تدخل الى الرسالة الاعلامية التي تصل الناس في منازلهم وفي مكان عملهم.
- ٢- هدف تجاري ويتم ذلك من خلال الاعلان والتسويق والترويج وفي هذه الخاصة او الهدف يتم احيانا غسيل الاموال او يتم تداول التجارة النظيفة التي لا ينتابها اي عمل من الاعمال.
- ٣- هدف سياسي ويتم ذلك من خلال الدعاية والتحريض والتجيش وما حصل طيلة هذه العصور وما عاشه العالم مع شبكات التواصل من فيس وتويتر وتأثيرها على الناس فهي تنقل الاحداث من معارك او سلم بالصوت والصورة .

٤- هدف تعليمي حيث يتم من خلاله نقل الافكار والمواد الاعلانية والمواد التعليمية وتبادل الافكار والمعلومات والخبرات، فهناك عدد من الدراسات والابحاث التي تتناول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي بين طلاب وطالبات الجامعات.^(١)

٥- هدف ترفيهي ويتم ذلك من خلال تبادل الصور والمقاطع الصوتية والموسيقى فعلى سبيل المثال لا الحصر ان النجوم الذين تراهم متواجدون على شاشة التلفاز فهم يمارسون نفوذهم وتأثيرهم على المجتمعات بصورة مباشرة.

(١) احمد حسين عبد المعطي، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال بكلية التربية: دراسة تقويمية، (مصر، جامعة اسبوط، مجلة كلية التربية، المجلد ٣١، يناير ٢٠١٥)، ص: ٥٦٣.

• أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

١- موقع تويتر Twitter :

لقد اخذ هذا الموقع اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، وكذلك اتخذ من العصفور رمزا له وهو في الاصل خدمة مصغرة يمكن ان نطلق عليها اسم الموجز.^(١) وان كلمة تويتر في اللغة الانكليزية تعني التغريد فقد اختار المؤسسان اسم الموقع بناء على الرسالة الاساسية لنداء الطيور او تغريدها وفقا لدراسة سلوك الحيوان، وهي ”انا هنا..أين انت؟ وحيانا نرى ان البعض يربط بين التسمية ومقولة ”العصفورة أخبرتني“ التي يستخدمها بعضنا عندما ينقل معلومة ولا يريد الكشف عن مصدرها.^(٢) هذا الموقع تم انشاؤه في مارس ٢٠٠٦م بواسطة الامريكى جاك دروسي، ثم تم اطلاقه في شهر يوليو من ذلك العام فقد بلغ مستخدميه في مارس ٢٠٠٦ قرابة ٢٠٠ مليون مستخدم حسب موقع ويكيديا.

• مميزاته :

- ١- السرعة في اضافة الاصدقاء فقط ننقر على زر متابعة على صفحة اي شخص.
- ٢- لا يوجد حد مقرر للأصدقاء .
- ٣- لايمكن لأي شخص تشوية سمعة الاخرين عن طريق صفحاتهم او التغريد بأسمائهم.

٢- موقع فيس بوك :

هو احد مواقع التواصل الاجتماعي فقد بدأ استخدامه في جامعة هارفارد الامريكية منذ ان انشأ في ٤ فبراير ٢٠٠٤ بواسطة مارك زوكيربرج الطالب بتلك الجامعة آنذاك، وقد وصف الموقع نفسه أنه ”موقع يهدف الى المنفعة الشاملة للناس فهو يساعد الأشخاص والفرد على تواصلك مع الاشخاص من حولك،^(٣) ثم اخذ هذا الموقع ينتشر سريعا الى جميع المؤسسات والمعاهد والكليات في الولايات المتحدة الامريكية، ثم بدأ الى جميع مستخدمي دول العالم في ١١ سبتمبر ٢٠٠٦ بأستخدام البريد الالكتروني العادي.^(٤)

(١) يوسف عبد المجيد العنيزي، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام، التويتر، الفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الاساسية (مجلة الثقافة التنموية، المجلد ١٥، العدد ٨٢، يوليو ٢٠١٤)، ص: ٢٦.

(٢) الموسوعة الحرة، ويكيديا متوفرة على <http://www.wikipedia.com>.

(3) Lauri Charnigo, paula Barnett- Ellis : Checking out Facebook . com : The Impact a Digital trend on academlc : Libries : Information Technology and Libraries, Vol 62, No I, March 2007, p : 23- 24.

(4) Zenep tufekci, 'can you see me now ? : Andience and discosure regulation in online social Network sites', In Bulletin of Science, technology & Socialty, Vol 28, No I, February, 2008, p 22.

٩٤ _____ دور القوائم بالإتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات

وقد اعاد الفيس بوك صياغة العلاقة بين الكاتب والقارئ حيث لم يعد الكاتب ذلك الشخص المبهر البعيد واصبح الكاتب يعرف رأى قرائه أون لاين ويلتقي النقد ويطور نفسه ويتصف الفيس بوك بقدرته على تصنيف اعضائه ويجمع بين مميزات الدردشة والمدونات والمنتديات ويقدر الفيس بوك على جميع اعضائه واطاحة الفرصة لذوي الفكر المتقارب التواصل ويمكنك تقديم نفسك في ملفك من صورتك ووضع معلومات عنك وعن هواياتك او مقطع فيديو وتحديد ماتفكر به.^(١)

٣- موقع يوتيوب :

يعد موقع يوتيوب من المواقع الاكثر شهرة في شبكات التواصل الاجتماعي، وان فكرة تقوم على تحميل اي مقطع فيديو على الشبكة ومن الممكن ارفاق عدة ملفات اي بمعنى اي مقاطع فيديو يريد المستخدم ارفاقها على الشبكة، كما لا يفوتنا ان نذكر ان هذه الشبكة او هذا الموقع يمكن الناس او الافراد من ارفاق العديد من المقاطع التي يريد ايصالها الى المجتمع ويريد ان يطلع عليها الناس لكي يطلعون على الرسائل التي في داخلها وما نوعيتها وما الهدف المنشود من خلالها، وطبقا لتصنيف اليكسا العالمي فأن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث اكثر واهم المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من : ياهو، وجوجل.^(٢)

وقد ظهرت فكرة هذا الموقع في مدينة سان برونو، كالفرنيا، الولايات المتحدة الامريكية، عندما كان الاصدقاء عند احد اصدقائهم وحاولو ان يلتقطو صور او لحظات تبقى للذكرى فأقترحوا على انفسهم ان يكون مقطع فيديو، وارادو ان ينشروه بين زملائهم ولكن لم يستطيعوا ارسالها عبر الايميل، لئنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة، ومن هنا بدأت الفكرة تتبلور في اذهانهموهي الرفاق افلام الفيديو على شبكة الانترنت.

٤- الانستجرام :

من اول البرامج التي طرحت في ولاية سان فرانسيسكو الامريكية وهو برنامج مجاني طرح في شهر أكتوبر عام ٢٠١٠ من قبل المطور التقني (كيفن سيستورم) وكان موجه فقط لأجهزة Ipad، Ipoold، Iphone وغيرها من بعض منتجات أبل، وفي شهر ابريل من عام ٢٠١٢ طورت الشركة المنتجة البرنامج ليعمل على اجهزة الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد ٢,٢ كأجهزة Galaxy Samsung، وغيرها.

(١) محمد علي البسيوني، دولة ال Facebook، (القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٩)، ص : ١١.

(٢) عبد الحميد غانم، الاعلام الشبكي الجديد .. المفهوم والدور : ١٢١.

والبرنامج لا يحتوي على اعلانات بالتالي فهو لايدر اي دخل، ومع ذلك قامت شركة facebook بشرائه بمليار دولار، والسبب هو عدد المستخدمين الكبير، والزيادة الكبيرة في هذا العدد كل يوم لمميزاته الفائقة. وهو يعمل بفكرة التتبع اي بمعنى انك تقوم بتتبع الاشخاص الذين تعجبك صورهم وتناسبك من حيث الاشكال والتناسق.

• شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للاتصال :

في هذه القرون التي وصلنا اليها وعشناها لاحضنا ان الشبكات المتوفرة الاجتماعية قد اصبحت بديلا اتصاليا للوسائل الاتصالية الاخرى المتشعبة في ارجاء المعمورة وفي الوسائل الاتصالية الاخرى وعلى سبيل المثال هاتف وفاكس وتلكس، وقد استحدثت أنماط جديدة من انماط التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين دون التقييد بالموقع الجغرافي او كلفة الانتقال او عدم توافر الوقت اللازم للمقابلات او المحادثات، مما يساعد هذا على تبادل الافكار والاراء بحرية على مستوى العالم، وتعتبر تكلفة الاتصال على الشبكات الاجتماعية اقل بكثير من تكلفة وسائل الاتصال الاخرى .

* * *

الخاتمة

لقد سعت هذه الدراسة الى التعرف على مدى استخدامات القائم بالاتصال بالصحافة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك التعرف على مدى استفادته من شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، وكأداة للاستطلاع والاتجاهات والآراء ومعرفة مدى كمية المعلومات والأشباع المتحققة من استخدامه لها. فقد ذهب الباحث في دراسته الى اخذ عينه للدراسة والتي كانت متنوعة من حيث المستويات الوظيفية للقائمين بالاتصال وذلك من اجل تمثيل مختلف فئات المجتمع.

• الاستنتاجات:

- ١- ان الدور الذي يقوم به الشخص الناقل او القائم بالاتصال دور بارز وواضح للجميع ويتم ذلك من خلال ايصال الرسالة وفحواها للمجتمع وللمتلقي في اي زمان واي مكان وان الشخص الناقل للمعلومة هو ما يسمى الاعلامي او الصحفي الذي يكرس وقته وجهده لكي يوصل الرسالة او المعلومة.
- ٢- لقد استخدم الباحث اسلوب وطريقة المسح الاعلامي او الصحفي لكي يتوصل الى مراده من خلال الاشخاص الذين توصل اليهم وماهي مستوياتهم.
- ٣- الشخص القائم بالاتصال تجده دائما في موقع الحدث او امكانية الاتصال بأشخاص يكونوا قريبين من موقع الحدث فيتم بعد ذلك صياغة الخبر وارسالة الى موقع نشر الاخبار او موقع الصحيفة.
- ٤- اطلع الباحث في دراسته التي اجراها على نوعية الجمهور المستهدف من خلال الدراسة ومستواه الثقافي والعلمي والاجتماعي.

• التوصيات:

- ١- العمل على وضع طريقة استراتيجية واضحة تدعم العمل الاعلامي وتنمي دور وفكر الشخص القائم بالاتصال .
- ٢- لا بد من ان يكون هنالك دعم حكومي وخاصة وزارة الثقافة والاعلام لكي تقوم بوضع وترتيب دورات تدريبية تدعم وتنظم وتهيأ اناس مختصين بالعمل الاعلامي.
- ٣- وجود دور بديل بين جهتي الاعلام الورقي والاعلام الرقمي الالكتروني.
- ٤- التأكيد الاخلاقي بالنسبة للصحفيين من خلال طرح الآراء ونقل الاحداث ونقل الاخبار بمهنية وحيادية تجعل الشارع او المتلقي متلهب لأخبار الصحيفة هذه او اخبار هذا الشخص

دور القائم بالإتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات _____ ٩٧

المختص بالاعلام.

٥- ضرورة مهمة بالنسبة للوزارة وهي الاهتمام بالقوانين التي تدير الاعلاميين وتحميهم وتهتم قوانينها بهم.

* * *

المراجع والمصادر

- (١) أحمد مصطفى حليلة، مهارات الاتصال وأثرها في حياتنا العلمية والعملية، (الإمارات، ط ٢، ٢٠٠٦)، ص: ٦٥.
- (٢) أمل محمد خطاب، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، (القاهرة، دار العالم العربي، ط ١، ٢٠١٠)، ص: ٢٠.
- (٣) تهامة الجندي، الإعلام العربي: قلق الهوية وحوار الثقافات، (دمشق، نينوى للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠٠٥)، ص: ١٥٩-١٦٠.
- (٤) حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت، دار القلم، ١٩٨٤)، ص: ٢١.
- (٥) حميد الطائي وبشير العلاق، أساسيات الاتصال نماذج ومهارات، (الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٩)، ص: ١٠١.
- (٦) سعاد جبر سعيد، سيكولوجية الاتصال الجماهيري، (الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص: ٢٩.
- (٧) سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، (القاهرة عالم الكتب، ط ٢، ١٩٩٣)، ص: ١٥٣.
- (٨) سندس عبد الوهاب حسين، الضغوط المؤثرة على القائم بالاتصال في الاذاعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (العراق، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠١٤)، ص: ٤٠.
- (٩) طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري، (مصر، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨)، ص: ٧.
- (١٠) عاطف عدلى العبد ونهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ط ١، ٢٠٠٨)، ص: ١٠٥.
- (١١) عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧)، ص: ١٤٦.
- (١٢) عبد الكريم العبدلوى وآخرون، الإعلام في العالم العربي بين التحرير وإعادة إنتاج الهيمنة، (القاهرة، دراسات في البث الإعلامي في الأردن ومصر والمغرب، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، سلسلة قضايا الإصلاح، العدد ١٥، ٢٠٠٦)، ص: ١٨٠.

دور القائم بالاتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات _____ ٩٩

- (١٣) عطاالله أحمد شاكر، إدارة المؤسسات الإعلامية، (عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠١١)، ص: ٨٢.
- (١٤) لقاء مكى العزاوي، مرجع سابق، ص: ٩٧.
- (١٥) محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، (عمان، دار أسامة للنشر، ط١، ٢٠٠٦)، ص: ٢٩٩.
- (١٦) محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠٠٣)، ص: ١٧١.
- (١٧) محمد نصر مهنا، في تنظير الإعلام، (الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ط١، ٢٠٠٩)، ص: ١٧٦-١٧٧.
- (١٨) محمود يوسف، مقدمة في العلاقات العامة، (القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط ٢، ٢٠١٢)، ص: ٣٩.
- (١٩) محيي الدين عبد الحلیم، مرجع سابق، ص: ٨٥.
- (٢٠) مشعان سلطان عبد الجبار، أيديولوجيا الكتابة للصحافة، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢)، ص: ٥٨.
- (٢١) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص: ٢٧١.
- (٢٢) منى الحديدى وشريف درويش اللبان، فنون الاتصال والإعلام المتخصص، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص: ٥٢.
- (٢٣) نسمة أحمد بطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، (القاهرة، الدار العربية للنشر، ط ١، ٢٠٠٩)، ص: ٣٠.
- (٢٤) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص: ٥٤.
- (٢٥) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص: ٥٤.
- (٢٦) حسن عماد مكاوى، نظريات الإعلام، (القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص: ٧٦.
- (٢٧) صباح عواد محمد نصيف، ضغوط العمل لدى القائم بالاتصال في الصحافة العراقية وعلاقتها بمستوى الأداء المهني، مرجع سابق، ص: ٩٥ - ٩٦.
- (٢٨) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، (عمان، دار المسيرة، ٢٠١٢)، ص: ٢٤٨.
- (٢٩) فاروق أبوزيد، وليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص: ٣٠.
- (٣٠) محمد سعد أحمد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠)، ص: ١٨١.

١٠٠ _____ دور القائم بالاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي للمعلومات

(٣١) حميد جاعد محسن، إدارة المعرفة وإدارة الإعلام، (بغداد، مجلة الموصل، العدد ١٩، هيئة الإعلام والاتصالات، ٢٠٠٧)، ص: ٣٠.

(٣٢) حسين بن فايز الشهراني، اعتماد الطلبة الخليجيين على مواقع التواصل الاجتماعي في تواصلهم مع الهيئات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، العدد ١٨، مارس ٢٠١٨) ص ٢١٨.

(٣٣) حسين دبی حسان جبر الزويني، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية لشبكة الإعلام العراقي، رسالة دكتوراة غير منشورة، (العراق، بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية، ٢٠٠٩)، ص ١٠٨.

(٣٤) عبد الكريم علي الديسي، زهير ياسين الطاهات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، (الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ١، ٢٠١٣) ص ٦٨.

(٣٥) ابراهيم الفار، تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرون : تكنولوجيايات الويب ٢، (الدلتا، ط١، ٢٠١٢) ص ٣٩٤.

(٣٦) جمال الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، (الرياض، مطابع الحميضي، ٢٠٠٣)، ص ١٣٤.

(٣٧) احمد حسين عبد المعطي، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال بكلية التربية :دراسة تقويمية، (مصر، جامعة اسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد ٣١، يناير ٢٠١٥)، ص: ٥٦٣.

(٣٨) يوسف عبد المجيد العنيزي، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام، التويتر، الفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الاساسية (مجلة الثقافة التنموية، المجلد ١٥، العدد ٨٢، يوليو ٢٠١٤)، ص: ٢٦.

(٣٩) الموسوعة الحرة، ويكيديا متوفرة على <http://www.wikipedia.com>.

(٤٠) محمد علي البسيوني، دولة ال Facebook، (القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٩)، ص: ١١.

(٤١) عبد الحميد غانم، الاعلام الشبكي الجديد .. المفهوم والدور: ١٢١.

(٤٢) سعد صالح الجبوري، مسؤولية الصحفي الجنائية عن جرائم النشر، رسالة ماجستير غير منشورة، (العراق، جامعة الموصل، كلية القانون، ٢٠٠٦)، ص: ١٤.

(٤٣) صباح عواد محمد نصيف، ضغوط العمل لدى القائم بالاتصال في الصحافة العراقية وعلاقتها بمستوى الأداء المهني، : دراسة تطبيقية للصحفيين العاملين في الصحف العراقية، رسالة ماجستير

١٠١ _____ دور القائم بالإتصال وشبكات التواصل الإجتماعي للمعلومات

غير منشورة، (مصر، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧)، ص : ٩٢.

(44) Hiebert, R, E, et, Mass Media : An Introduction To Modern Communication, New York, Longman, 1982, PP.403-405.

(45) Marcia W, Distaso, Public Relation Society of America – Educators Academy, (San Francisco : Proceedings, October, 2012), P.173.

(46) Phil Baguley, Teach Yourself, 2nd ed, UK, Hodder and Stoughton, 2003, P.87.

(47) Robert Cockcroft and Susan Cockcroft, Persuading People : An – Introduction to Rhetoric, 2nd ed, China Palgrave : Macmillan, 2005, PP.33-37.

(48) Wynford Hicks with Sally Adams, Harriett Giber and Tim Holmes, Writing for Journalists, London, By Routledge, Second Edition, 2008, PP.5-6.

(49)Lauri Charnigo, paula Barnett– Ellis : Checking out Facebook . com : The Impact a Digital trend on academlc : Libries : Information Technology and Libraries, Vol 62, No I, March 2007, p : 23- 24.

(50)Zenep tufekci, ‘can you see me now ? : Andience and discosure regulation in online social Network sites ‘, In Bulletin of Science, technology & Socialty, Vol 28, No 1, February, 2008, p 22.

* * *

